

# أسباب زيادة الإيمان الشيخ عبد الرزاق بن عبد المحسن العباد

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وقدوتنا محمد ابن عبد الله صلوات الله وسلامه عليه وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد ايها الاخوة المؤمنون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:01

ان موضوع هذه الكلمة بهذه الامسية التي نسأل الله جل وعلا ان تكون امسية خير وبركة وعلم وعلم وايمان الموضوع هذه الامسية عن زيادة الايمان ونقاصه ونعلم ايها الاخوة - 00:00:27

أهمية الايمان وعظم شأنه وجلالة قدره ورفع مكانته وكثرة عوائده وفوائده على العبد المؤمن في الدنيا والآخرة الايمان الذي لا سعادة ولا فلاح ولا فوز الا به قد افلح المؤمنون - 00:00:55

ففلاح الانسان وسعادته في الدنيا والآخرة مرتبط بالايمان فكلما عظم ايمانه وزاد وقوى عظم حظه من الخير والسعادة والفلاح وكلما نقص نقص الايمان الذي ينال به العبد رضا ربه الكريم - 00:01:25

لان الله سبحانه وتعالى لا يرضى الا عن المؤمن ولا يقبل عمل احد الا المؤمن فنيل رضا الله جل وعلا وكسب محبته جل وعلا وتحصيل ذلك انما يكون بالايمان به - 00:01:58

وبما امر جل وعلا عباده ان يؤمنوا به الايمان ايها الاخوة الذي ينال به صاحبه جنة عرضها كعرض السماء والارض اعدها الله جل وعلا وهياً فيها من اصناف النعيم وانواع الملذات - 00:02:24

وانواع الخيرات ما لا تعلمه عين وما لا يخطر على قلب بشر لا ينال ذلك الا بالايمان الايمان الذي ينال به العبد رؤية الله الكريم سبحانه وتعالى رؤية الله التي هي اكمل والذ نعيم - 00:02:53

كما قال عليه الصلاة والسلام انكم سترون ربكم يوم القيمة كما ترون القمر ليلة البدر وقال الله تعالى وجوه هي وجوه المؤمنين وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة فالمؤمن ينال - 00:03:25

بایمانه هذه اللذة العظيمة وهذا الثواب العظيم الكريم اما غير المؤمن فشأنه في هذا الامر كما قال الله جل وعلا كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحظيون ثم انهم لصالوا الجحيم - 00:03:55

فغير المؤمن محظوظ من كل لذة وسعادة وفرح وسرور في الدنيا والآخرة ومحظوظ عن رؤية الله وعن نعيم الله وعن ثواب الله وعما اعد الله تبارك وتعالى لعباده - 00:04:16

المؤمنين الايمان ايها الاخوة الذي ينجو به العبد من النار ومن سخط الجبار ومن عقابه وانتقامه والله جل وعلا اعد نارا تلظى قعرها بعيد وحرها شديد والها فظيع اعدها لغير المؤمنين - 00:04:40

اعدت للكافرين للذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر ولا يؤمنون بما امر الله تبارك وتعالى عبادة بالايمان به واما المؤمن فانه بایمانه ينجو من النار وان كان مؤمنا مقصرا مؤمنا مفروطا - 00:05:14

مؤمنا مضيقا قد ارتكب الذنب فربما عذب على كباره وذنبه لكن كما يقول الله جل وعلا في الحديث القدسي اخرجوا من النار من كان في قلبه ادنى مثقال ذرة من ايمان - 00:05:46

الايمان ايها الاخوة الذي ينال به العبد السعادة في الدنيا والراحة والطمأنينة وسكون القلب وهدوء البال وراحة الخاطر كل ذلك لا لا ينال الا بالايمان قال الله تعالى الذين امنوا وطمئن قلوبهم بذكر الله - 00:06:07

الا بذكر الله تطمئن القلوب الذين امنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن ما ب وثمار الايمان وفوائده العظيمة ونتائجها

الباركة الكريمة في الدنيا والآخرة لا تحصى ولا تعد بل كل - 00:06:36

خيرا ونعمة وراحة ولذة وسرور في الدنيا والآخرة فهو ثمرة من ثمار الایمان ونتيجة من نتائجها وكل شر وبلاء في الدنيا والآخرة فهو نتيجة من نتائج ضعف الایمان او عدمه - 00:07:02

فالخيرات كلها مترتبة على الایمان ومبنية عليه والشروع كلها مترتبة على ضده ولهذا فان نعمة الله تبارك وتعالى على عبده بهدايته الى الایمان وتوفيقه له للقيام به نعمة لا تعادلها نعمة - 00:07:34

ومنة لا تعادلها منا فاكبر النعم واجل العطايا وافضل الهبات الهدایة للایمان وهي منة من الله وتوفيق قال الله تعالى ولكن الله حب اليكم الایمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان الفسوق والعصيان - 00:08:06

اولئك هم الراشدون فضلا من الله ونعمة الایمان فضل من الله ونعمة من الله على عبده بل هي اجل النعم واعظمها على الاطلاق ويقول تعالى يمنون عليك ان اسلموا قل لا تمنوا علي اسلامكم - 00:08:31

بل الله يمن عليكم ان هداكم للایمان ان كنتم صادقين فالایمان منة الله وحبته وعطيته ونعمته على عبده المؤمن فلولا الله لما حصل له الایمان ولما قام بطاعة الرحمن ولما ادى العبادة على الوجه الذي يرضيه تبارك وتعالى - 00:08:56

ولهذا على العبد الذي وفقة الى وفقة الله جل وعلا للایمان ان يحمد الله كثيرا وان يثنى عليه الثناء العظيم على هذه المنة ويسأله ايضا الثبات عليه - 00:09:21

والبقاء عليه الى ان يموت على ذلك يقول عليه الصلاة والسلام في دعائه للميت اللهم من احييته منا فاحيه على الایمان فاحيه على الاسلام ومن توفيته فتوفه على الایمان - 00:09:44

وكان يقول صلوات الله وسلامه عليه في دعائه اللهم زينا بزينة الایمان واجعلنا هداة مهتدين وكان عليه الصلاة والسلام يقول في سجوده يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك فالعبد - 00:10:05

لحاجة الى عون الله وتوفيقه وتسديده ليقوم بالایمان ولزيادة ايمانه وليقوى يقينه وليعظم حظه من هذا الامر العظيم ايها الاخوة بشأن الایمان والكلام على ثمراته وفوائده ونتائجها الحميدة في الدنيا والآخرة - 00:10:26

شأنه عظيم والكلام فيه واسع ونحن حديثنا عن اسباب زيادة الایمان ونقاصانه لما يدرك المسلم اهمية الایمان وعظم شأنه وكثرة فوائده يتمنى لنفسه الزيادة فيه والتمكن منه وبلغه اعلى درجاته - 00:11:01

كل احد يتمنى لنفسه ذلك يتمنى ان تكون منزلته فيه عالية ودرجته فيه رفيعة لكن الامر ليس بالاماني ليس الامر بالاماني فقط ولو اقتصر الانسان على مجرد الاماني والتمني ربما يموت وما حصل شيئا - 00:11:40

قال الله تعالى ليس بامانيكم ولا اماني اهل الكتاب من يعمل سوءا يجزى به الایمان ليس اماني وانما هو اعتقاد اعتقادا صحيحا وایمان صحيح وعمل وطاعة وجد واجتهاد وصبر ومصابرة وبدن - 00:12:11

جاء عن الحسن البصري رحمه الله انه قال ليس الایمان بالتمني ولا بالتحلي ولكن الایمان ما وقر في القلب وصدقته الاعمال هذا هو الایمان ولهذا يجب على العبد ان ينهض بنفسه - 00:12:42

نهوضا عظيما وان يبتعد عن الركون والكسل والدعة وان يجد ويجهد ويثابر ويسعى سعيا حثيثا لينال المنزلة الرفيعة والدرجة العالية من الایمان وهو في ذلك كله مستعين بالله تبارك وتعالى - 00:13:08

كما قال عليه الصلاة والسلام احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولهذا كان من المناسب ان نتذكرة شيئا من اسباب زيادة الایمان لنجاحه انفسنا جميعا على تحصيلها واكتسابها مستعينين بالله - 00:13:33

وان نتحدث ايضا او نتذكرة اسباب نقص الایمان حتى يجاهد المسلم نفسه على اجتنابها والبعد منها والحذر من الوقوع فيها ولهذا فان المؤمن الموفق الذي يحرص على ايمانه عنده في هذا الباب - 00:14:00

نظران مهمان يعني ينظر الى امررين عظيمين الامر الاول ينظر الى مكمالت الایمان ومقوياته واسباب زيادة زيادته ورفعته ونماءه ويتعلمها ويعرفها معرفة جيدة ثم يغالب نفسه ويجاهدها على القيام بتلك الاسباب - 00:14:24

وتحقيقها ارتفع درجته في الايمان ونظر اخر وهو ان ينظر الى الامور التي من شأنها ان توهي الايمان وتضعفه وتنقصه وتقلل منه فيحذر منها ويتجنبها ولهذا كما ان المسلم مطالب - [00:14:52](#)

بمعرفة الخير ليفعله ويطبقه فانه كذلك مطالب بمعرفة الشر ليحذر ويجتنبه كما جاء في صحيح البخاري عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسألونه عن الخير وكانت أسأله عن الشر مخافته - [00:15:17](#) ولهذا كما قلت المسلم الموفق يحتاج في هذا الباب العظيم الى نظرتين ان ينظر اولا الى الامور التي تزيد فالايمان وتقوي الايمان وترفع من شأن الايمان فيحافظ عليها اشد المحافظة - [00:15:44](#)

وايضا يعرف الامور والاسباب التي تنقص الايمان وتضعف الايمان وتقلل من شأن الايمان فيجتنبها وساحاول مستعينا بالله تبارك وتعالى ان الخص الاسباب التي تزيد في الايمان وايضا الاسباب التي تضعف الايمان - [00:16:04](#)

ونبدأ اولا بالكلام على الاسباب التي تزيد في الايمان اهم امر يزيد في الايمان ويقويه وينميه ويرفع من شأنه ومكانته العلم النافع تعلم العلم ومذاكرته ومدارسته والاجتهاد في في تحصيله - [00:16:30](#)

هذا اعظم امر يزيد في الايمان ولهذا جاءت النصوص الكثيرة والادلة العديدة في كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم مرغبة في العلم حثة عليه منوهه بشأنه مبينه لعظيم مكانته - [00:17:05](#)

وعظيم مكانة اهله عند الله تبارك وتعالى كقوله سبحانه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون وقوله سبحانه انما يخشى الله من عباده العلماء وقوله سبحانه يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات - [00:17:29](#)

ونحوها من الآيات والآيات في هذا المعنى كثيرة وفي الحديث يقول صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة وتأملوا قوله عليه الصلاة والسلام - [00:17:55](#)

سهل الله له به طريقا الى الجنة ونحن نعلم ان الجنة انما تناول بعد رحمة الله عز وجل بالايمان والعمل الصالح وهنا يبين عليه الصلاة والسلام ان العلم يسهل طريق الجنة لماذا - [00:18:17](#)

لان المرأة بعلمه لان المرء بعلمه النافع يحس ويشعر بعظم الامر وعظم ما هو قادم عليه وعظم الموقف وعظم التواب وايضا عظم العقاب ويتعرف من خلال علمه على امور كثيرة - [00:18:39](#)

تقوى مراقبته لله وتزيد من خشيته من الله سبحانه وتعالى وتزيد في عمله وطاعته وجده واجتهاده ولهذا الحاجة الى العلم ماسة وضرورية وهناك من العلم ما يسميه اهل العلم المعلوم من الدين بالضرورة - [00:19:08](#)

الذى لا يجوز لحد ان يجهله كالتوحيد واركان الاسلام ونحو ذلك من الامور التي هي تعلم من الدين بالضرورة يجب على كل مسلم ان يعرفها وتوصف بانها فروض اعيان لا يسع - [00:19:34](#)

اه احدا من من المكلفين جهلها وعدم العلم بها العلم شأنه في زيادة الايمان عظيم وهو اعظم امر يزيد في الايمان ولنقف هنا اياها الاخوة عند جوانب العلم التي تزيد في الايمان - [00:19:58](#)

لانه كما تعلمون العلم ابوابه واسعة وفنونه كثيرة و مجالاته متعددة لكن ما هي اهم العلوم التي تزيد في الايمان اولا العلم بالله سبحانه وتعالى واسمائه وصفاته ومعرفته جل وعلا - [00:20:22](#)

معرفة صحيحة والعبد اياها الاخوة كلما ازداد معرفة بالله وباسمائه وصفاته وعظمته وجلاله وكماله وجماله وقدرته وعلمه واحاطته ونحو ذلك كلما ازداد علما بالله ومعرفة به زاد ايمانا وعملا وتقوا وصلاحا - [00:20:58](#)

كما قال بعض اهل العلم من كان بالله اعرف كان منه اخوف قد مر معنا قول الله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء فاشد الناسخ خشية لله وخوفا منه ومراقبة له - [00:21:32](#)

العلماء الذين عرّفوا الله عرّفوا اسماءه وعرفوا صفاته وعرفوا عظمته وجلاله وكماله وكباريائه سبحانه وتعالى ولهذا المسلم بحاجة الى هذه المعرفة وقد صح في الحديث المخرج في الصحيحين من حديث ابي هريرة - [00:21:52](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان لله تسعة وتسعين اسماء من احصاها دخل الجنة وتأملوا قوله من احصاها دخل الجنة

فاحصاء اسماء الله تسعه وتسعين او احصاء تسعه وتسعين اسما من اسماء الله - [00:22:20](#)

سبب عظيم من اسباب دخول الجنة بل هو من اعظم اسباب دخولها من احصاها دخل الجنة هنا قد يظن بعض الناس - [00:22:46](#)

بسبب قلة العلم ان المراد باحصاء اه التسعة والتسعين او تسعه وتسعين اسما من اسماء الله وان يحفظها غيبا او ان يضعها في في في جيبي في ورقة فيقرأها في بعض الاوقات - [00:23:12](#)

او ان يضعها في لوحة جميلة مزخرفة ومزينة ومنمقة فيضعها في زاوية البيت لوحدة جمالية يحمل بها بيته ويغيب هؤلاء عن حقيقة المراد لقول النبي صلى الله عليه وسلم من احصاها - [00:23:37](#)

اذ ليس احصاؤها بحفظها فقط بل لا يكون الاحصاء الا بحفظها ومعرفة معانيها والعمل بما تقتضيه لهذا يكون محسيا لها يحفظ الاسم يحفظ المسلم مثلا ان من اسماء الله العليم - [00:24:01](#)

هذا اسم من اسماء الله العظيمة ورد في القرآن في مواطن كثيرة ويفهم معناه لان كل اسم من اسماء الله دال على صفة عظيمة فاسمه العليم دال على كمال علمه سبحانه - [00:24:27](#)

وانه له علم كامل محيط بكل شيء يعلم سبحانه ما كان وما يكون وما لم يكن لو كان كيف يكون احاط بكل شيء علما واحصى كل شيء عددا علم كامل - [00:24:46](#)

لا لم يسبقه جهل تقدس الله عن ذلك ولا يلحقه نسيان وما كان ربك نسيانا وعلم محيط بكل شيء يقول سبحانه الحمد لله الذي له ما في السماوات وما في الارض - [00:25:07](#)

وله الحمد في الاخرة وهو الحكيم الخير يعلم ما ينجي في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو الرحيم الغفور وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة - [00:25:27](#)

قل بلى وربى لتأتينكم عالم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين فعلمته محيط بكل شيء - [00:25:44](#)

انها ان تكون مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السماوات او في الارض يأتي بها الله ان الله لطيف خبير فعلمته محيط بكل شيء فلما يؤمن العبد - [00:26:01](#)

بان الله علیم يثبت العلم صفة لله ويستشعر احاطة علم الله بكل شيء وان وانه سبحانه احاط بكل شيء علما واحصى كل شيء عددا. يعلم خائنة الاعین وما تخفي الصدور - [00:26:17](#)

ولهذا اكبر واعظ واجر اكبر امر يعين العبد على الطاعة والایمان ايمانه بعلم الله به واطلاعه عليه ورؤيته له لما تقرأ في القرآن وهو السميع البصير هذان اسمان عظيمان - [00:26:37](#)

السميع اثبات السمع لله وانه سبحانه وتعالى من فوق سبع سماوات يسمع مناجاة العبد ومناداته يسمع ذلك لما رفع الصحابة صوتهم بالتكبير قال لهم النبي عليه الصلاة والسلام اربعوا على انفسكم - [00:27:01](#)

فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا وانما تدعون سمعيا بصيرا لما جاءت المجادلة الى النبي عليه الصلاة والسلام تجادله في زوجها وتشتكي الى الله انته في بيته عليه الصلاة والسلام - [00:27:27](#)

وكانت عائشة عنده في في البيت في طرف في طرف الآخر ليس بينها وبين النبي عليه الصلاة والسلام الا حاجب او او ستارة او ساتر والمرأة تناجيه تتكلم معه بصوت خافت وتشتكي الى الله عز وجل. من من من زوجها - [00:27:45](#)

عائشة في جنب البيت كانت تسمع بعض الكلام ويغيب عنها كثير منه ويغيب عنها كثير منه وينزل قول الله تعالى بعد شكايتها قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله - [00:28:07](#)

سبحان الذي وسع سمعه الاصوات تسبح الله سبحانه الذي سمع وسع سمعه الاصوات تقول انا في جانب البيت يغيب عن اكثراهم والله سمع ذلك كله من فوق سبع سماوات - [00:28:30](#)

سمع ذلك كله من فوق سبع سماوات فهو سبحانه يسمع جميع الأصوات على اختلاف اللغات وعلى تفاصيل الحاجات لو ان الناس كلهم من اولهم الى اخرهم قاموا على صعيد واحد - [00:28:51](#)

وسألوا الله تبارك وتعالى كل واحد بلغته لسمع اصواتهم جميعا دون ان يختلف عليه صوت بصوت او حاجة بحاجة او مسألة او لغة بلغة والانسان لو تحدث عنده اثنان - [00:29:11](#)

اما ما لا اختلف عليه الامر ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه فلما يتأمل الانسان في سمع الله سبحانه وتعالى وانه يسمع نداءه ودعاءه وطلبه ورجاءه يقبل عليه ويحرض - [00:29:33](#)

الى يسمع منه رب ما يسره ان يسمعه من ذكر ودعاء وخير وكلام آآ معروف وحسن وعندما يتأمل العبد في في اسم الله البصير وهو دال على ماذا على ان الله سبحانه وتعالى يرى - [00:29:56](#)

ببصر نافذ كل شيء مثل ما جاء عن بعض الصحابة يصف الله قال ان الله عز وجل يرى دبيب النملة السوداء من فوق سبع سماوات يرى دبيب النملة السوداء على الصخرة - [00:30:17](#)

الصماء في ظلمة الليل انت لو جئت عند صخرة صماء في ليلة مظلمة وفوقها نملة تمشي واقتربت منها ما ترى شيئا ربما الصخرة نفسها لا تراها وربك جل وعلا يرى - [00:30:44](#)

يراهما من فوق سبع سماوات بل ويرى جريان الدم في عروقها ويرى كل جزء من اجزائها سبحانه وتعالى يا من يرى مد البعض جناحها في ظلمة الليل البهيم الالين فهو سبحانه وتعالى يرى - [00:31:00](#)

كل شيء لا يغيب عن عن بصره سبحانه وتعالى شف فيتأمل العبد في رؤية الله له واطلاعه عليه ويتأمل في اسماء الله الحسنى والقرآن كما ذكر بعض اهل العلم فيه ما يزيد على الثمانين اسم من اسماء الله - [00:31:23](#)

وفي السنة ايضا كثير وليس اسماء الله الحسنى محصورة في تسعه وتسعين بل هي اكثرب بكثير لكن الله عز وجل كما جاء في الحديث الذي مر معنا اه خص - [00:31:45](#)

من اسمائه تسعه وتسعين اسما من احصاها؟ دخل الجنة ولهذا يحتاج المسلم ليزداد ايمانه ان ان يتعرف الى الله عز وجل وان يعرف اسماءه وان يتأملها وان يتذمر فيها وان يعرف معانيها ووكلالاتها - [00:32:02](#)

وان يعمل لما تقتضيه اسماء الله في القرآن كثيرة وكلما ازداد الانسان حرصا عليها وحبا لها وعناية بها كان لها اثرها البالغ على ايمانه قوة وزيادة ونماء احد الصحابة ارسله النبي عليه الصلاة والسلام في سرية - [00:32:22](#)

وكان يصلی بهم ويختتم في كل ركعة بقل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فقالوا له في ذلك ورفعوا امره الى النبي عليه الصلاة والسلام - [00:32:49](#)

فقال لهم عليه الصلاة والسلام اسألوه لاي شيء يفعل ذلك ما السبب تسأله فقال لأن فيها صفة الرحمن وانا احب الرحمن هذا هو السبب لأن فيها صفة الرحمن وانا احب الرحمن - [00:33:10](#)

فذكروا ذلك للنبي عليه الصلاة والسلام فقال اخربوه ان حبك ايها ادخلك الجنة فالمسلم عندما يحب اسماء الله ويحب صفات الله عز وجل. ويعتني بفهمها وتعلمها ودراستها. والعمل بما تقتضيه يزيد ايمانه - [00:33:26](#)

ويقوى قوة عظيمة بحسب حظه من من هذه المعرفة هذا ما يتعلق باسماء الله الحسنى وصفاته والحديث ايضا في هذا واسع من جوانب العلم التي تزيد في الایمان قراءة القرآن الكريم - [00:33:48](#)

وتذمره وتأمل اياته وفهم معانيه والقرآن كلام الله وكلامه سبحانه وتعالى صفة من صفاته سبحانه فعندما يتأمل العبد القرآن ويعتني به حفظا وقراءة ومذاكرة وتأملا وتذمرا يزيد ايمانه ويقوى ولهذا جاءت الآيات الكثيرة في القرآن - [00:34:11](#)

بالامر بتذمر القرآن كتاب انزلناه اليك مبارك ليذمرروا اياته وليتذكر اولي الالباب فيقول تعالى افلا يتذمرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيها فيه اختلافا كثيرا ويقول تعالى افلا يتذمرون القرآن ام على قلوب اقفالها - [00:34:43](#)

ويقول تعالى قد كانت اياتي تتنلى عليكم لكتم على اعقابكم تنكسون مستكبرين به سامرا تهجرن افلم يتذمرون القول اي لو انهم

تدبروا القول وهو كلام الله عز وجل لهداهم الى الخير ودلهم الى الصواب - 00:35:08

واوقفهم على الحق وان احد من المشركين استجبارك فاجره حتى يسمع كلام الله فسماع كلام الله وقراءته وتدبره وتأمله في النفع العظيم والفوائد الكبيرة للعبد المؤمن ولا يقرأ مهدا وانما يقرأ قراءة تدبر - 00:35:27

وایمان وتأمل ومعرفة مراد الله سبحانه وتعالى. كما قال بعض اهل العلم عندما تقرأ السورة تقرأها وانت لا تقول متى انتهى منها وانما تقول متى اقوم بما تدل عليه متى افهم مراد الله فيها؟ متى اعقل عن الله تبارك وتعالى خطابه - 00:35:53

فتقرأها وانت تطمع في معرفتها ومعرفة دلالاتها ومعانيها ومقاصدها وتحرص على ذلك وتعتني بفهم الآيات فهما صحيحا واهل العلم رحهم الله وجزاهم عن المسلمين خيرا كتبوا في تفسير القرآن وبيان معانيه - 00:36:17

كتبا كثيرة وهي متنوعة بين موسوع ومحضر وآي يعني احجامها اعداد مجلداتها ونحو ذلك كثيرة جدا فاعتنوا ببيان القرآن ولهذا يحتاج المسلم ان يمر ولو على كتاب واحد من كتب التفسير حتى - 00:36:43

يعني يفهم مراد الله عز وجل فهما صحيحا ومن احسن التفاسير التي تتناسب مع يعني المبتدئين وعامة المسلمين بل يستفيد منها العلماء الكتاب المعروف بتفسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان - 00:37:09

للشيخ عبد الرحمن ابن سعدي رحمة الله فهذا الكتاب يعني من من احسن ما يكون في في توضيح معاني القرآن وشرحها وعرضها بالأسلوب سهل يفهمه كل احد فالشاهد ان العبد يحتاج الى - 00:37:30

ان ان يعني بالقرآن ومذاكرته ودراسته ليزداد بذلك ايمانا واما ما انزلت سورة واما ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون. هذا شأن المؤمن - 00:37:46

عندما يقرأ القرآن ويتأمل القرآن ويتدبر فيه يزيد في الایمان وقد صحفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله يرفع بهذا القرآن اقوام ويضع اخرين ان الله يرفع بهذا القرآن اقوام ويضع اخرين - 00:38:10

وفي الحديث الآخر يقول القرآن حجة لك او ضجة عليك ومعنى هذا ان المسلم اذا تدبر القرآن وعمل بالقرآن واعتنى بتطبيق احكام القرآن كان القرآن حجة له قال ابن عباس رضي الله عنهما اذا سمعت الله يقول يا ايها الذين امنوا يا ايها الناس فارعها سمعك - 00:38:33

فان فانما هو خير تؤمر به او شر تنهى عنه فيتأمل الانسان في كلام الله ويتدبر ويحرص على ان يطبق كلام الله عز وجل وان ينفذه وان يقوم به على التمام - 00:38:56

كمان جاء عن اه بعض السلف اظنه قتادة قال ما جالس احد هذا القرآن الا قام منه بزيادة او نقصان ومعنى ذلك انه اذا تعلم وفهمه وعمل به زاد ايمانه - 00:39:11

واذا اعرض عنه واهمل العناية بفهمه وتطبيقه ينقص ايمانا ولهذا يقول العلماء هجر القرآن انواع منها هجر التلاوة بعض الناس ربما يمضي عليه الشهر الكامل ما يفتح المصحف ولا ينظر فيه - 00:39:28

مع ان بعض السلف اذا مر عليه يوم واحد ما قرأ في القرآن يبكي يوم كامل يمر ولا يفتح القرآن ويقرأ في كلام الله يتسر على يوم يمضي بهذه الطريقة - 00:39:48

بعض الناس يعني يمكن يمضي عليه الشهر وهو ما يفتح المصحف ليقرأ ويتدبر وبعض الناس يقرأ في رمضان فقط واما انتهى رمضان انتهى عهده بالقراءة في المصحف فهجر القرآن هناك هجر للتلاوة - 00:40:01

وهناك هجر لفهم يعني ما يحرص على ان يفهم كلام الله لا يحرص على ان يفهم كلام الله فيه جر فهم القرآن وهناك هجر اخر وهو هجر العمل بالقرآن. فتجده يقرأ ويفهم لكن لا ينفذ - 00:40:24

ولا يعمل بما امره الله به من من الامور التي تزيد في الایمان وقويه تأمل القرآن الكريم ومن الامور التي تزيد في الایمان تأمل محاسن الدين الاسلامي هذا الدين العظيم الذي من الله علينا به - 00:40:42

فهذا الدين كله محاسن ان نظرت الى عقائده فهي اصح العقائد واحسنها واتمها واملها ان نظرت الى عباداته فهي اكمل العبادات

واحسنها. ان ان نظرت الى اداب الدين واخلاقه تجدها اكمل الاداب واحسن الاداب - 00:41:02

ولهذا الذي يتأمل هذا الدين الاسلامي العظيم ومحاسنه وكله محاسن يجد فيهما ما يزيد في رغبته فيه وحرصه عليه ومن نعمه الله علينا بهذا الدين العظيم انه تناول كل جانب من جوانب الحياة - 00:41:22

بين لك المعتقد الصحيح والايمان السليم بين لك الكلمات النافعة والاقوال الصحيحة بين لك العبادات الطيبة والقربات النافعة بين لك الاخلاق الاداب تناول كل جانب ولم يمت صلوات الله وسلامه عليه - 00:41:46

الا بعد ان انزل الله قوله اليوم اكملت لكم دينكم. واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فدين رضيه الله واتمه واكمله وهو دين يتناول كل جانب من جوانب الحياة - 00:42:10

حتى عندما يقضى الانسان حاجته يأتي الدين بالاداب والقيم والاخلاق العظيمة التي ينبغي ان يكون عليها المسلم ما تجدها في اي دين او اي مذهب في كل جانب حتى ان بعض اليهود - 00:42:26

جاءوا الى بعض الصحابة يسخرون قالوا ان نبيكم ما ترك شيء الا علمكم اياه حتى القراءة لما يريد الواحد يقضى حاجته ايضا علمكم فقال سلمان نعم وهذا يدعونها منقبة. نعم - 00:42:46

حتى القراءة علمنا قال لا تستقبلوا القبلة ببول ولا غائط. ولا تستنجوا بعظام ولا رجيع. ولا يمسن احد ذكره بيمنه. ولا اخذ يعدد الاشياء التي تعلموها من النبي عليه الصلاة والسلام حتى في قضاء الحاجة - 00:43:04

فتتجد كمال الدين وتمامه وتناوله لكل جانب من من جوانب الحياة فلما يتأمل الانسان في هذا الدين العظيم يزداد اقباله عليه وحرصه على التمسك به ومما ومن الامور التي تزيد في الايمان ايها الاخوة - 00:43:21

تأمل سيرة النبي الكريم عليه الصلاة والسلام سيرة النبي الكريم عليه الصلاة والسلام التي هي اذكى سيرة واعطر سيرة سيرته العطرة وهدى العظيم وسنته الكريم وشمائله الحميدة وخصاله الكريمة لما يتأمل العبد - 00:43:42

في سيرة النبي عليه الصلاة والسلام وهدى وطريقته وادبه ومعاملته وخلقه يجد امورا وامورا كثيرة تزيد ايمان الشخص وقد كان عليه الصلاة والسلام في حياته يأتيه الرجل وليس على وجه الارض - 00:44:09

ابغض اليه منه فما ان يراه ويسمع حديثه ويرى ادبه وخلقه الا ويتحول من ساعته وليس على وجه الارض احب اليه منه هديه اكمل الهدي وخلقه اكمل الخلق حتى ان الله عز وجل اقسم بالقرآن العظيم بعظم خلق النبي الكريم عليه الصلاة والسلام وان - 00:44:32  
انك لعلى خلق عظيم وخلقه كما بينت عائشة رضي الله عنها هو القرآن الكريم فعندما يتأمل المسلم في في هدي النبي عليه الصلاة والسلام وسيرته وادبه واخلاقه ومعاملاته يزداد اقبالا على هذا الدين ويزداد حرصا على اتباع النبي الكريم عليه الصلاة والسلام -

00:44:59

والله يقول لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا ويقول تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم - 00:45:28

ويقول تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فدراسة سيرة النبي عليه الصلاة والسلام ومذاكرتها امر يزيد في الايمان وينبغي ايها الاخوة ان نرتأي بأنفسنا عن طريقة بعض الناس - 00:45:46

الذين لا يعرفون سيرة النبي صلى الله عليه وسلم الا في بعض الموسام الواجب على المسلم ان يعيش مع سيرته وهدىه وطريقه طول عمره ما يليق بالمسلم ان يخصص يوم - 00:46:06

في السنة سواء يوم المولد او غيره لقراءة السيرة. او قراءة بعض القصائد والمدائح او نحو ذلك وانما يعيش مع سيرة النبي عليه الصلاة والسلام كل حياته مثل ما كان الصحابة - 00:46:20

ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وغيرهم من من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام، والائمة والعلماء والتابعون ما نعرف عن احد منهم ان في يوم من السنة يأتي ويقرأ سيرة او يقرأ قصائد - 00:46:34

ويعتقد ان هذه هي المحبة. المحبة الحقيقة ان يعيش المسلم كل وقته مع هدي النبي عليه الصلاة والسلام ومع سيرته. ولهذا ندعو

انفسنا واخواننا الى العناية بسيرة النبي الكريم عليه الصلاة والسلام - [00:46:48](#)

والاهتمام بها ومذاكرتها ومدارستها والعناية بها في كل وقت وحين ونسأل الله عز وجل ان يوفقنا جميعا للقيام بمحبة النبي الكريم عليه الصلاة والسلام على الوجه الذي يرضي الله به عنا - [00:47:04](#)

يقول عليه الصلاة والسلام لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين ولما قال عمر كما في صحيح البخاري والله يا رسول الله لانت احب الي من كل شيء الا من نفسي - [00:47:24](#)

قال عليه الصلاة والسلام لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من نفسه فهل الذي يحب النبي عليه الصلاة والسلام محبة اشد من محبة محبته لنفسه يقتصر على يوم في في السنة في السيرة والاناشيد والشغالات هذى - [00:47:39](#)

المسلم يعيش مع السيرة في كل وقت ويحرص على القيام بها وتطبيقاتها والعمل لطريقة النبي الكريم عليه الصلاة والسلام وانا اسأل الله الكريم رب العرش العظيم باسمه الحسن وصفاته العليا ان يوفقنا واياكم للتتابع سنته - [00:47:57](#)

والاهداء بهديه وسلوك طريقته وان يحشرنا جميعا في في زمرته وتحت لوائه انه سميع مجيب وان يسوقنا من حوضه وشربة هنية ناظماً بعدها ابدا ايضا من اسباب زيادة الایمان - [00:48:15](#)

وقوته دراسة سيرة الصحابة وقراءة آثارهم واخبارهم فهي سيرة كريمة لان الصحابة قوم رباهم وعلمهم وادبهم رسول الله عليه الصلاة والسلام. قوم من الله عليهم واكرمهم برؤية النبي الكريم عليه الصلاة والسلام. واخذ - [00:48:35](#)

منه مباشرة يرونها يصلى فيصلون مثله يرونها يحج فيحجون مثله. يرونها يقوم باعمال الخير فيقومون باعمال الخير مثله. فتحقق لهم خيرية ما سبقوها او لا يلحقوا فيها احد من الامة - [00:49:06](#)

ولهذا قال عليه الصلاة والسلام لو انفق احدكم مثل احدهما ما بلغ مد احدهم ولا نصيه هؤلاء الصحابة هؤلاء الصحابة وافضلهم وخيرهم ومامهم وقدمهم واكرمهم ابو بكر الصديق رضي الله عنه - [00:49:24](#)

ثم يليه عمر الفاروق ثم عثمان ذي النورين ثم علي رضي الله عن الصحابة اجمعين فلما تقرأ سير هؤلاء ترى من الاخلاق الكريمة والاداب العظيمة والعبادات والطاعات ما يزيد في رغبتك في الخير - [00:49:48](#)

وحرصك عليه ولهذا حب الصحابة ايمان وبغضهم نفاق حب الصحابة رضي الله عنهم ايمان وبغضهم نفاق وكيف يبغض مسلم عاقل اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام كيف يبغض مسلم افضل اصحاب النبي وهو ابو بكر الصديق - [00:50:08](#)

او عمر رضي الله عنه او غيرهم من الصحابة ولهذا بغض الصحابة او بعضهم عالمة النفاق والخذلان والحرمان في الدنيا والآخرة عالمة عالمة الحرمان والخذلان في الدنيا والآخرة ان يبغض احدا من الصحابة. الواجب على كل مسلم - [00:50:31](#)

ان ان يعتني بسيرة الصحابة وهم وطريقتهم وادبهم وخلقهم فيتعلم منهم ويهتدى بهديهم جاء قوم فسبوا بعض الصحابة وبلغ ذلك عائشة رضي الله عنها فقالت سبحان الله امروا ان يستغفروا لهم - [00:50:53](#)

فسبوا لهم فسبروا لهم فسبوا الله ماذا قال؟ قال والذين جاءوا من بعدهم يقولون ماذا ربنا اغفر لنا واخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك غفور رحيم. فتقول امروا ان يستغفروا لهم - [00:51:13](#)

فسبوا لهم على ان على ان الذي يسب الصحابة او يسب بعضهم هذا لا يضر الصحابة شيء لكنه من سبهم ظر نفسه وجنى على نفسه الجنابة التي هي اشد الجنابات واعظمها - [00:51:33](#)

الشاهد ان قراءة سيرة الصحابة دراستها وكذلك سيرة التابعين والعلماء وهؤلاء امر يزيد يزيد في ايمان الشخص ويقويه واما يزيد في الايمان التأمل بملوك السماوات والارض وفي خلق الله تمام - [00:51:52](#)

والارض والجبال والانهار والاشجار والبحار هذه المخلوقات هي صاحف ناطقة وشواهد صادقة على كمال خالقها وعظمته سبحانه وتعالى شاهدة بعظمة الله وكمال الله سبحانه وتعالى ان في خلق السماوات والارض - [00:52:14](#)

واختلاف الليل والنهار لاليات لاولي الالباب افلا ينظرون الى الالب ينجزن خلقت والسماء كيف رفعت؟ والجبال كيف نصب؟ والارض كيف سطحت؟ تأملوا في هذه. هذه كلها من يتأمل فيها - [00:52:41](#)

تدله على عظمة الله ويزيد في ايمان الشخص بالله سبحانه وتعالى بل عندما تتأمل نفسك كيف اوجدك الله عز وجل بهذه الصورة التي هي اكمل صورة واحسن صورة. لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم - [00:52:59](#)

هو الذي صوركم فاحسن صوركم. امرنا الله عز وجل ان ان نتبر في ذلك. وفي انفسكم افلا يبصرون ويقول سريهم اياتنا في الافق وفي انفسهم فعندما يتتأمل المسلم في نفسه - [00:53:21](#)

وعجائب صنع الله تبارك وتعالى فيه وكيف ركب جسمه واجزاءه على اكمل تقويم واحسن تقويم يجد في ذلك كله ما يزيد في ايمانه ويقويه الشاهد ان التأمل تتأمل المسلم في ملکوت السماوات والارض وفي خلق الله - [00:53:40](#)

وبدائع صنعه سبحانه وتعالى كل ذلك مما يزيد في الایمان واما يزيد في الایمان من الامور التي تزيد في الایمان العناية بالاعمال الصالحة. لأن الاعمال جزء من الایمان قول واعتقاد وعمل - [00:54:05](#)

فالعمل جزء من الایمان ولهذا اذا اذا زاد عمل الشخص زاد ايمانا واذا ضعف العمل ضعف الایمان لأن العمل من الایمان بجتماع السلف رحهم الله ولهذا جاء عن عمير ابن حبيب الخطمي رضي الله عنه احد اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الایمان يزيد وينقص - [00:54:24](#)

قيل وما زيايته ونقصانه قال اذا ذكرنا الله وحمدناه وسبحناه زاد واذا غفلنا ونسينا وظيعنا نقص فالاعمال الصالحة والذكر آ طاعة الله والعنابة بالامور المقربة الى الله كل ذلك يزيد الایمان ويقوى الایمان - [00:54:50](#)

وآ التقصير في ذلك والتقليل منه واهماله ايضا ينقص الایمان فالایمان يزيد بطاعة الله وينقص بمعصيته سبحانه وتعالى يقول الاوزاعي اه رحمه الله احد ائمة السلف يقول الایمان يزيد حتى يبلغ امثال الجبال - [00:55:12](#)

وينقص حتى لا يبقى منه شيء ويقول الامام احمد رحمه الله الایمان يزيد حتى يبلغ اعلى السماوات وينقص حتى يكون في اسفل السافلين فلهذا يحتاج الانسان ان يعتني بالاعمال والطاعات والذكر والعبادات - [00:55:36](#)

التي من شأنها ان تزيد ايمانه وتنقص ايمانه بالله من الامور التي تزيد ايضا في الایمان سماع الخير وسماع الذكر ومجالس العلم وسماع الدعوة الى الله وهذا امر ينبغي ان يعتني به المسلم - [00:55:58](#)

وينبغي ان يكون له حظ منه يعتني بمجالس الخير مجالس الذكر واصحابه مع مكانتهم في الایمان كان يأتي عنهم اثار تدل على عنائهم بهذا الجانب العظيم عمر ابن الخطاب رضي الله عنه جاء عنه انه يأخذ ببعض يد التفر من اصحابه ويقول تعالوا نزد ايمانا - [00:56:13](#)

عمر ابن الخطاب تعالوا نزد ايمانا و جاء هذا المعنى عن غيره من الصحابة فالانسان مع زحمة الحياة وكثرة المشاغل كثرة الصوارف قد يغفل وينسى ولهذا يحتاج الى ان يأتي الى مجالس - [00:56:37](#)

الخير ومجالس الذكر ومجالس الایمان في تعلم وفي هذه المدينة المنورة احسن مكان لطلب العلم مسجد النبي عليه الصلاة والسلام وبحمد الله في مجالس علم مباركة فينبغي ان يكون الانسان حظ منها يرتاد المسجد ليصلی يقرأ - [00:56:53](#)

القرآن الكريم ويحضر حلقة العلم هذا امر يزيد في ايمان الشخص ويقويه هذا بعض الحديث عن اسباب زيادة الایمان وبقى الان الحديث عن اسباب نقص الایمان لكن الوقت الان يعني ظاق علينا اولخصها في في نقاط بيعية جدا - [00:57:18](#)

الایمان ينقص بأسباب كثيرة لكن تعود في جملتها الى امررين اسباب خارجية وأسباب داخلية هناك اسباب داخلية من الانسان نفسه تقع منه فتكون لا من اعظم الامور التي تنقص الایمان وتوقع الانسان في امور واشياء واعمال لا تليق بال المسلم - [00:57:40](#)

ودواء الجهل العلم ان يتعلم الانسان ويحرص على مجالس العلم ومن اسباب الداخلية الغفلة والنسبيان والاعراض ونحو ذلك ولهذا يحتاج المسلم ان يجاهد نفسه كما قال الله والذين جاهدوا فينا لنهدنهم سبلنا - [00:58:09](#)

وان الله لمع المحسنين فيجاهد نفسه ويغاليها على ذلك ايضا من اسباب الداخلية التي تطعف الانسان وتضعف ايمانه النفس الامارة بالسوء قال الله تعالى ان النفس امارة بالسوء فبين جنبي الانسان نفس امارة ولهذا يحتاج الانسان ان يقاومها. وان ان يعني يمنعها من ان توصله الى امور - [00:58:28](#)

لابد ليحبها الله عز وجل ولا يرضها. فيقاوم نفسه الامارة بالسوء ويواجهها. ولا يستجيب لندائها اذا دعته الى ما او محرم او نحو ذلك.  
فاما الاسباب الخارجية فهناك عدة امور يأتي في مقدمة الاسباب الخارجية التي تضعف الايمان وربما اذهبت الشيطان الرجيم اعذنا  
الله واياكم منه وقل ربى اعوذ بك منها مرات الشياطين واعوذ بك ربى ان يحظرون واما ينزعنك من الشيطان نزع فاستعد بالله -  
فاما استجابة الانسان لنفسه الامارة بالسوء فضعف ايمانه ونقص بحسب استجابته لنفسه الامارة بالسوء - 00:58:54

فالشيطان الرجيم اعاذنا الله واياكم منه مهمته وغايتها وهدفه في حياته صد الناس عن دين الله بايديهم ومن خلفهم ولهذا اكثر اكثر الناس استجابوا له الا القليل الذين من الله عليهم - 00:59:40

البعد عنه وما اكثرا الناس ولو حرصت بمؤمنين. ولا حظ الاية التي مرت معنا ولا تجد اكثراهم شاكرين فلهذا يسأل الانسان ربه ان يعيذه من الشيطان وان يقيه سرورا وفي الحديث - 01:00:14

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الشيطان قاعد لابن ادم في اطريقه يعني ما من طريق تمشي فيه الا شر يجلس ليشجعك فكل طريق يسلكه الانسان الشيطان فيه جالس - 01:00:29

وقد ولهذا يحتاج انسانا ان يستعيذ بالله تبارك وتعالى من الشيطان في كل وقت وكل حين حتى يسلم منه ومن شروره واعظم ما يتقي به الشيطان ذكر الله الله يقول ومن يعيش عن ذكر الرحمن نقىض له شيطانا فهو له قرين - 01:00:43

فهذا السبب الاول. السبب الثاني الدنيا وفتنها. فالدنيا ايضا وفتنها ومغرياتها تطعف ايمان الشخص وقد ينشغل بها ويقبل عليها  
ويلهث ورائها ويكب على طلبه فينسى صلاته وينسى عبادته وينسى طاعته وينسى - 01:01:07

ذكره لله تبارك وتعالى فيشغلها متعها الفاني عن متع الآخرة الباقي ورضا رب تبارك وتعالى ولهذا الانسان يعني ينبغي عليه ان يعتقد ان هذه الدنيا دار ممر وعبر وليس دار بقاء ومتاعها متع الغرور الزائل الذي لا يبقى - 01:01:26

فلا يجعلها همه لكنه يعني يكتسب فيها الرزق ويطلب فيها المعاش تمشوا في مناكبها وكلوا من رزقه يسعى في ذلك لكن الغاية والهدف الذي خلق لاجله وووجد لتحقيقه يهتم به ويعتني به ولا يجعل الدنيا تصرفه عن - 01:01:49

الغاية التي وجد لاجلها وخلق لتحقيقها الامر الثالث من الامور التي يعني تكون سببا في ضعف الایمان قرناه السوء وخلطاء الشر والفساد قد جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المرء على دين خليله - 01:02:11

فلينظر احدكم من يخالل لهذا المسلم الحر يرجى من ينتقي من الاخوان والرفقا من يزيدون فيه الخير  
ويزيدون الحول. الطاعة والايمان والعبادة والاقبال على الله سبحانه وتعالى. ويحذر قرناء السوء - 01:02:32

والنبي صلى الله عليه وسلم ضرب لنا مثلاً لا يخفى على الاخوة في هذا الباب وهو مثل الجليس الصالح والجليس السوء وبين ان الجليس الصالح مثل حامل المسك اما ان يهديك - 01:02:52

يعينونه على طاعة الله وعلى التقرب من الله سبحانه وتعالى ويحذر - 01:03:07

من مجالس اللغو ومجالس الغفلة ومجالس الغيبة والنميمة ومجالس الفحش والبذاء ونحو ذلك فهذه مجالس يقوم منها ثان بالحسرة والندامة وآآآ يأسف عليها أشد الأسى فيحذر المسلم من قرئه السوء هذا تلخيص - 01:03:24

للامور التي يزيد بها الايمان والامور التي ينقص بها الايمان. وختاما نتوجه الى الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنى وصفاته العظيمة  
ان يزيينا واياكم بزينة الايمان وان يجعلنا هداة مهتدين وان يوفقنا لكل خير يحبه ويرضاه وان يعيننا واياكم على ذكره وشكره -

01:03:46

وبارك وانعم على عبد الله ورسوله نبينا محمد - 01:04:08  
وعلى الله واصحابه اجمعين - 01:04:23